@ 101 @ للناس وهو فعل مستقبل حذفت منه إحدى التاءين ! 2 2 ! يعني يوم القيامة أو غيره كيوم بدر ! 2 2 ! قيل كان الكفار إذا لقيهم رسول ا صلى ا عليه وسلم يردون إليه ظهورهم لئلا يرونه من شدة البغض والعداوة والضمير في منه على هذا يعود إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم وقيل إن ذلك عبارة عما تنطوي عليه صدورهم من البغض والغل وقيل هو عبارة عن إعراضهم لأن من أعرض عن شيء انثنى عنه وانحرف والضمير في منه على هذا يعود على ا تعالى أي يريدون أن يستخفوا من ا تعالى فلا يطلع رسوله ولا المؤمنون على ما في قلوبهم ! 2 2 ! أي يجعلونها أغشية وأغطية كراهية لاستماع القرآن والعامل في حين يعلم ما يسرون وقيل المعنى يريدون أن يستخفوا حين يستغشون ثيابهم فيوقف عليه على هذا ويكون يعلم استئنافا ! 2 2 ! وعد وضمان صادق فإن قيل كيف قال على ا بلفظ الوجوب وإنما هو تفضل لأن ا لا يجب عليه شيء فالجواب أنه ذكره كذلك تأكيدا في الضمان لأنه لما وعد به صار واقعا لا محالة لأنه لا يخلف الميعاد ! 2 2 ! المستودع صلب الأب والمستقر بطن المرأة وقيل المستقر المكان في الدنيا والمستودع القبر ! 2 2 ! دليل على أن العرش والماء كانا موجودين قبل خلق السموات والأرض ! 2 2 ! أي ليختبركم اختبارا تقوم به الحجة عليكم لأنه كان عالما بأعمالكم قبل خلقكم ويتعلق ليبلوكم بخلق ! 2 2 ! يحتمل أن يشيروا إلى القرآن أو إلى القول بالبعث يعنون أنه باطل كبطلان السحر ! 2 2 ! يحتمل أن يريد عذاب الدنيا أو الآخرة ! 2 2 ! أي إلى وقت محدود ! 2 2 ! أي أي شيء يمنع هذا العذاب الموعود به وقولهم ذلك على وجه التكذيب والاستخفاف ! 2 2 ! الآية ذم لمن يقنط عند الشدائد ولمن يفتخر ويتكبر عند النعم والرحمة هنا والنعماء يراد بهما الخيرات الدنيوية والإنسان عام يراد به الجنس والاستثناء على هذا متصل وقيل المراد بالإنسان الكافر فالاستثناء منقطع ! 2! 2